

مدير الشؤون الصحية في حوار شامل مع الزبيرة :

إنشاء مستشفى النساء، والولادة والأطفال ومبنى جديد لمستشفى الملك فيصل

سعيد الزهراني- الطائف

كشف الدكتور خالد بن قاسم السميري مدير الشؤون الصحية بالطائف في حوار شامل مع (المدينة) عن اعتماد إنشاء مستشفى للنساء والولادة في ميزانية العام الجاري وإبراج إنشاء مبنى للاطفال ليكون المقر الجديد مستشفى النساء والولادة والاطفال وقال ان هناك مشروعات ضخمة يجري تنفيذها حالياً في كافة القطاعات الصحية بالمحافظة إضافة إلى إنشاء ٤ مستشفيات جديدة فيل نص الحوار:

* بداية هل لكم إلقاء الضوء على الخدمات الصحية المقدمة بالطائف والمحافظات المرتبطة بالصحة؟

- تعد محافظة الطائف من

أكبر المحافظات بالمملكة التي تتعم بالخدمات الصحية في ظل الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين حفظهما الله ولتلك قفي الطائف ١٠٢ مراكز للرعاية الصحية الأولية تنتشر في الطائف ومحافظات الخربة ورنية وتربة إضافة إلى ١١ مستشفى داخل وخارج الطائف منها مستشفى للصحة النفسية يتسع لـ ٥٠٠ سرير ويعد أكبر مستشفى متخصص بالمملكة إضافة إلى مستشفى متكامل للأمراض الصدرية ومستشفى للاطفال ومستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي والحمد لله على هذا التطور الشامل فقد كانت الخدمات الصحية قبل حوالي ٨٠ سنة في

الطائف عبارة عن نقطة صحية يعمل بها طبيب واحد ثم تكملت الجهود في ظل حكومة المملكة العربية السعودية حتى وصلت إليه فالآن لدينا ألف طبيب وطبيبة إضافة إلى حوالي ٧٥٠١٠ قني اداري ومتخصص يعملون في قطاعات صحية مختلفة داخل وخارج المحافظة.

* انتم على سيرة مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي هل اتم راضون عن خدمات المستشفى ولماذا لم يشغل بالكامل؟

- يعتبر مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي من أفضل المستشفيات بالمحافظة من حيث التصميم والتجهيز الطبي وكذلك من حيث اختيار الكادر الطبي والفني والاداري ويعتبر المستشفى في مراحل الأولى حيث تم تشغيل ٢٠٠ سرير من اصل ٥٠٠ سرير وسوف يتم تشغيله بالكامل بعد نقل مستشفى النساء والولادة إلى ميثاء الجديد ونحن راضون كل الرضا عن ما يقدمه من خدمات ونطمح في المزيد.

* لكن المستشفى وكونه تخصصياً لا يضم كافة التخصصات لماذا؟

- هناك خطة بدأت مؤخرًا لاندخال التخصصات النوعية تدريجياً ضمن خدمة المستشفى وهي قسم قسطرة القلب وجراحاته وقسم زراعة الكلى

مشروعات تقدر قيمتها بأكثر من ٣٠٠ مليون ريال وشملت إنشاء وتجهيز مستشفى تربة بتكلفة ١٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال وإنشاء وتجهيز مستشفى رنية بتكلفة ١٣٠٢٧٠٠٠٠ ريال وإنشاء وتجهيز مستشفى السحن بني سعد بتكلفة ١٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال وإنشاء وتجهيز مستشفى بالحرث بتكلفة ٩٧٩٠٠٠٠ ريال وإنشاء وتجهيز مستشفى الخمره العام بتكلفة ١٤٢٨٤٠٠٠٠ ريال وتوسعة الكلية الصناعية بمستشفى الملك فيصل بتكلفة ٤٠٠٠٠٠٠ ريال وتزويد مستشفى الملك فيصل بمحطة نداء آلي بتكلفة ٦٠٠٠٠٠٠ ريال وعمل طلبة عازلة لمستشفى الأمراض الصدرية بتكلفة ١٣٥٠٠٠٠ ريال وتطوير عتابر التنويم بمستشفى الأمراض الصدرية بتكلفة ٧٠٠٠٠٠٠ ريال وتطوير العناية المركزة بالمستشفى الملك فيصل التكلفة المعتمدة ٨٠٦٥٩٠٠٠ وتطوير قسم العمليات بمستشفى الملك فيصل التكلفة المعتمدة ٨٠٠٠٠٠٠ ريال وتطوير ٥ مراكز صحية التكلفة المعتمدة ١٢٠٠٠٠٠ ريال وتطوير مركز طب الاستئان التخصصي التكلفة المعتمدة ١٠٠٠٠٠٠٠ وأعمال إضافية بقسم النساء بمستشفى الصحة النسبية التكلفة المعتمدة ٧٢٠٠٠٠٠ ريال.

المزممة لديهم صعوبات في قطع مسافات طويلة للحصول على العلاج من الطائف كيف تردون على ذلك؟

– اولاً نحن لدينا فريق من الاطباء المختصين يقوم بزيارات للمناطق البعيدة من أجل الكشف واعطاء العلاج دون تحمل المشاق وفي حالة طلب دواء معين فإنه يتم ارساله عن طريق مندوبي الشؤون الصحية لأقرب مرفق طبي للمريض منعا لتكبده المشقة.

* الشكاوى الكيدية كيف تتعاملون معها؟

– اولاً على الإنسان مخافة الله في السر والعلن وقد استطعنا ولله الحمد القضاء تماماً على الشكاوى الكيدية عبر بث روح الإخاء والتكاتف والتواضع إضافة إلى استقبال المراجعين إما كان بوضوح كافٍ، باللباسات له نون رتوش حتى يكون على بينة من أي موضوع.

* البعض يشتكي من سوء سيارات الإسعاف في بعض القرى والهجر.

– سيارات الإسعاف وبدعم مباشر من وزير الصحة الدكتور حمد المانع قمنا بإحلال الحديث مكان القديم ففي جميع المستشفيات هناك سيارات إسعاف على أحدث المستويات إضافة إلى المراكز الصحية وتم إخراج السيارات القديمة من الخدمة وقمنا في الفترة الماضية بتأمين حوالي ٦٠ سيارة إسعاف منها سيارات عالية التجهيز تعمل كعناية مركزة إضافة إلى سيارات متوسطة التجهيز.

* ما أهم المشروعات التي نفذت في الأعوام الماضية والجاري تنفيذها حالياً؟

– حقيقة ان المشاريع متعددة فقد تم تنفيذ ويجري تنفيذ

وقسم الأروام وذلك بدعم من مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة ومتابعة شخصية من معالي وزير الصحة وهناك توجيهات مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزیز بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بتوفير كافة التخصصات من أجل راحة المرضى والمراجعين.

* اعود إلى مستشفى الملك فيصل الذي مضى على إنشائه ٤٥ سنة هل هناك نية لاستيداله؟

– مستشفى الملك فيصل يؤدي دوره بالشكل المطلوب حالياً وقد قمنا في السنوات الخمس الماضية بعمل تطوير شامل للأقسام الجراحية وفيه وهي العمليات والعناية المركزة والعناية القلبية وقسم المناظير وتم استبدال معظم الأجهزة الطبية وإحلالها وتم تجديد قسم المختبر كاملاً وتم تغيير جميع للمساعد وأيضا جميع أسرة التنويم وقد قمنا فعلاً بإخراج مستشفى الملك فيصل ضمن ميزانية العام المقبل ١٤٢٧هـ/١٤٢٦م حيث أوقف معالي الوزير ان يكون إنشاء مبنى حديث بمستشفى الملك فيصل ضمن أول اهتمامات الوزارة في ميزانية هذا العام يأتي الله.

* هناك شكاوى متعددة أحيانا عن نقص الدواء ما تعليقكم على ذلك؟

– لا يوجد نقص دواء بالمعنى الذي نتوقعه ما يحدث ان هناك أدوية بماركات تجارية يحرص البعض من المرضى على الحصول عليها وهي غير متوفرة بعينها مع توفر البديل المناسب وقد أكدت على التموين الطبي انه في حالة عدم وجود دواء أو بديله في أي وقت فتم الشراء المباشر الفوري فالمرضى هو هدفنا.

* بعض مرضى الأمراض